

الفقيرة

يسعد صباح الفقري بالي تذمينه
في ذمتي منتي من الفقر معذورة
ما شلت هم الرغيف اللي تشيلينه
كل الهموم لسواد العين مذكورة
منتي فقيرة تقولين اليسر وينه
ياقطة السكر من الملح ميسورة
من علم الجوري انشودة بساتينه
من هزريش النعاس اللي كساحورة
من ذكر الخيزران اللي نسي لينه
من جدل الليل لين اختال ديجوره
سلسالك الفضي اصلا لو تزمينه
ماراحت اكثره عقود الماس مغرورة
والازرق اليرث ياملحه ويازينه
ابهي من ارض نهار العيد ممطورة
مستورة الحال بس القاف تغيرينه
ليه اتنحي و اخلي الحال مستورة
والله لا اغني لفقر غنت سنيته
لين ايسر المترفات تموت مقهورة
قالوا لي ان الجديل اللي تربينه
معه تربين حلم فاحت عطوره
قالوا بذاك الركن سر تخبينه
ومرايه من رداة الحظ مكسورة
لا ينكسر مثلها خاطر وتشقينه
تمنظري في المرايه حي هالصوره
مذكور جرح وري الاضلاع تخفينه
وتحت المخدة رسالة عشق مذكوره
اثر الهوى جاء يسوق الشوق بيدينه
غصن جفا اليابس وزف عصفوره
يامن يكون الحبيب اللي تحبينه
ياللي بوجه الليالي ثروه وثوره
وقت مضى ملمس اللعبة تمنينه
واليوم خضر القلوب العاب منثوره
الحزن ليه العيون السود في عينه
والبحه اللي ترد الروح مذعوره
فقر ستير ولا ازكى من رياحينه
ولا نعيم فضوح تفرق سهوله
والميت اللي يبني دعوات حيينه
كنتي وصاته ونزفه وآخر شعوره
يازمة الغيم و رخيصة هذب عينه
ما قلت لك ما انتي من الفقر معذورة

ناصر القحطاني

